

أعلن التلفزيون التونسي الرسمي أن الرئيس زين العابدين بن علي غادر البلاد رسمياً مع أفراد من عائلته، وأن رئيس البرلمان تسلم السلطة مؤقتاً لحين إجراء انتخابات في تونس، فيما أعلن الجيش حالة الطوارئ في عموم البلاد وفرض سيطرته على مطار تونس قرطاج الدولي وتم إغلاق المجال الجوي. وأشارت بعض الأنباء إلى أن بن علي غادر البلاد جواً باتجاه الأرجنتين حيث يُعتقد أن له بعض الممتلكات والعقارات.

وكانت أنباء أفادت مساء الجمعة بأن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي غادر البلاد وتسلم الجيش زمام السلطة. وقد ذكرت عدة مصادر صحافية أن الرئيس بن علي تخلى عن السلطة في إطار تسوية تقضي بتسليم رئيس مجلس النواب التونسي فؤاد المبرع للسلطة.

وتنص التسوية على تشكيل مجلس قيادة مكون من ستة أشخاص يرأسه رئيس البرلمان ويضم وزير الدفاع.

### الجيش التونسي يسيطر على مطار العاصمة:

في غضون ذلك، سيطر الجيش التونسي على مطار تونس قرطاج الدولي وتم إغلاق المجال الجوي، بحسب ما أعلن مصدر ملاحى لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر رداً على سؤال بشأن شائعات عن مغادرة مقربين للرئيس التونسي زين العابدين بن علي تونس على عجل "يمكنني أن أؤكد أن الجيش سيطر على المطار ومدركاته تحاصر المطار". وأضاف المصدر رداً على السؤال: "ليست لدي معلومات بهذا الشأن لكن أحد الأشخاص تسلم عبر الحاجز إلى المدرج وتم التبليغ عنه".

وتابع أنه "تم غلق المجال الجوي على الفور".

وعادت طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية اتية من باريس ادراجها الى العاصمة الفرنسية بسبب اغلاق المجال الجوي، بحسب صحافي لوكالة فرانس برس على متن الرحلة.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد كشفت أن متظاهرين اجتاحوا قصرًا تابعاً لأحد أفراد عائلة الرئيس التونسي، وسط أنباء عن هروب عدد من أفراد العائلة الحاكمة خارج البلاد، وأنباء أخرى عن أن الرئيس زين العابدين بن علي لديه ثلاثة طائرات هليكوبتر مليئة بالوقود جاهزة لنقله إلى مالطا لو تآزمت الأوضاع.

وقالت فضائية "الجزيرة" في تقرير لها إن المواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن التونسية تجددت في العاصمة، وسقط 6 قتلى في المواجهات، كما أنه تتواتر أنباء عن رحيل عائلة الرئيس التونسي إلى خارج البلاد.

وفي أحدث تطورات الأوضاع المتفجرة في تونس قرر الرئيس التونسي "زين العابدين بن علي"، اليوم الجمعة، إقالة الحكومة وحل البرلمان وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة خلال 6 أشهر.

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي إن رئيس الجمهورية قرر حل الحكومة وتكليف الغنوشي تشكيل حكومة جديدة.

وأضاف أن بن علي "قرر إجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها وذلك خلال ستة شهر".

وفي سياق متصل، أعلنت السلطات التونسية بعد ظهر الجمعة "حالة الطوارئ في كامل أنحاء الجمهورية"، بحسب ما أفاد مصدر رسمي.

وذكرت وكالة تونس أفريقيا للأنباء الحكومية أنه "حفاظاً على سلامة الأشخاص والممتلكات من الشغب تقرر إعلان حالة الطوارئ في كامل الجمهورية" حتى إشعار آخر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)